

Distr.
GENERAL

A/RES/50/158
28 February 1996

الجمعية العامة



الدورة الخمسون
البند ٤٣ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/50/L.51/Rev.1)]

١٥٨/٥٠ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية^(١)،

وإذ تشير إلى أحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، عن التنظيمات أو الوكالات الإقليمية، التي ترسي المبادئ الأساسية التي تنظم أنشطتها وترسم الإطار القانوني للتعاون مع الأمم المتحدة في مجال صون السلم والأمن الدوليين، وكذلك إلى القرار ٥٧/٤٩ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ الذي يتضمن مرفقه الإعلان المتعلق بتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والتنظيمات أو الوكالات الإقليمية في مجال صون السلم والأمن الدوليين،

وإذ تشير أيضا إلى الاتفاق المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٥ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية بصيغته المستكملة الذي وقع في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ الأمينان العامان للمنظمتين،

وإذ تشير كذلك إلى قراراتها بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، ولا سيما القرارات ١٢/٤٣ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨، و ٢٧/٤٣ المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨، و ١٧/٤٤ المؤرخ ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩، و ١٣/٤٥ المؤرخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠، و ٢٠/٤٦ المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١، و ١٤٨/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ٢٥/٤٨ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، و ٦٤/٤٩ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤،

(١) A/50/575 و Add.1.

وإذ تشير إلى أنها، في قراراتها ٢٠/٤٦ و ١٤٨/٤٧ و ٢٥/٤٨، حثت، في جملة أمور، الأمين العام للأمم المتحدة ووكالات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة على تقديم الدعم لإنشاء الجماعة الاقتصادية الأفريقية،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢١٤/٤٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ بشأن تنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات،

وإذ تحيط علما بالقرارات والمقررات والإعلانات التي أصدرها مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الثانية والستين، المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٥، ومؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الحادية والثلاثين، المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٥^(٢)،

وإذ تضع في اعتبارها البيان الهام الذي أدلى به ممثل الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية أمام الجمعية العامة في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥^(٣)،

وإدراكا منها للحاجة إلى مواصلة وزيادة توثيق التعاون بين الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وبين منظمة الوحدة الأفريقية، ولا سيما في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية والثقافية والإدارية،

وإذ تلاحظ أن آلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع المنازعات وإدارتها وتسويتها تنمي قدرتها في مجال الدبلوماسية الوقائية،

وإذ تلاحظ أيضا الجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية، وما تقدمه الأمم المتحدة من دعم ومساعدة لتعزيز تسوية المنازعات والصراعات في أفريقيا بالوسائل السلمية ومواصلة عملية إرساء الديمقراطية بشكل متوأم،

وإذ يساورها بالغ القلق لأنه رغم سياسات الإصلاح التي تقوم بتنفيذها حاليا معظم البلدان الأفريقية، فإن حالتها الاقتصادية لا تزال حرجية ولا يزال الانتعاش والتنمية في أفريقيا يعوقهما بشكل حاد استمرار تدني مستوى أسعار السلع الأساسية وجسامة عبء الديون وشحة إمكانيات التمويل.

(٢) A/50/647، المرفقان الأول والثاني.

(٣) انظر A/50/PV.9.

وإذ تدرك الجهود التي تبذلها حاليا منظمة الوحدة الأفريقية ودولها الأعضاء في مجال التكامل الاقتصادي والحاجة إلى التعجيل بعملية تنفيذ الجماعة الاقتصادية الأفريقية،

وإذ يساورها بالغ القلق أيضا إزاء خطورة حالة اللاجئين والمشردين في أفريقيا والحاجة الملحة إلى زيادة المساعدة الدولية لتقديم العون للاجئين ومن ثم لبلدان اللجوء الأفريقية،

وإذ تعترف بالمساعدة المقدمة فعلا من المجتمع الدولي، ولا سيما للاجئين وللمشردين وبلدان اللجوء الأفريقية،

وإذ تقر بأهمية تنمية وصون ثقافة للسلم والتسامح وعلاقات الوثام إسهاما في منع المنازعات والحروب في أفريقيا،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، وبجهوده الرامية إلى تعزيز ذلك التعاون وتنفيذ القرارات ذات الصلة؛

٢ - تلاحظ مع التقدير استمرار وتزايد مشاركة منظمة الوحدة الأفريقية في أعمال الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ومساهماتها البناءة في تلك الأعمال؛

٣ - تطلب إلى أجهزة الأمم المتحدة، ولا سيما مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، أن تواصل إشراك منظمة الوحدة الأفريقية إشراكا وثيقا في جميع أنشطتها المتعلقة بأفريقيا؛

٤ - ترحب باتفاق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية معا على تعزيز وتوسيع تعاونهما في اتخاذ التدابير الرامية إلى منع المنازعات في أفريقيا وتسويتها، وتدعو في هذا الصدد الأمم المتحدة إلى توفير الدعم اللازم لمنظمة الوحدة الأفريقية للعمل على إيجاد ثقافة للسلم والتسامح وعلاقات الوثام في أفريقيا؛

٥ - تطلب إلى الأمم المتحدة أن تنسق جهودها وأن تتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية في سياق التسوية السلمية للمنازعات وصون السلم والأمن الدوليين في أفريقيا، على النحو المنصوص عليه في الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة؛

٦ - تشني على جهود منظمة الوحدة الأفريقية لتعزيز قدرتها في ميدان حل المنازعات وتشغيل آلياتها لمنع المنازعات وإدارتها وتسويتها في أفريقيا؛

٧ - تشني أيضا على الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية لأنشطة التعاون الجارية بينهما في تسوية المنازعات في أفريقيا، وتشدد على الحاجة إلى تعزيز وتقوية النمط القائم لتبادل المعلومات والمشاورات، ولا سيما في مجالات الدبلوماسية الوقائية وعمليات صنع السلم وحفظ السلام؛

٨ - تدعو الأمم المتحدة إلى القيام، في حدود الموارد الموجودة، بمساعدة منظمة الوحدة الأفريقية ودعم قدرتها المؤسسية والتنفيذية في مجال منع المنازعات وإدارتها وتسويتها في أفريقيا، ولا سيما في المجالات التالية:

(أ) إنشاء نظام للإنذار المبكر؛

(ب) تقديم المساعدة التقنية وتدريب الموظفين، بما في ذلك برنامج لتبادل الموظفين؛

(ج) تبادل وتنسيق المعلومات بين نظام الإنذار المبكر لكل منهما؛

(د) الدعم السوقي؛

(هـ) حشد الدعم المالي.

٩ - تحت الأمم المتحدة على تسهيل مشاركة منظمة الوحدة الأفريقية في عملياتها المتعلقة بصنع السلم وحفظ السلام، والمشاركة، بموافقة الأطراف المعنية، في الهيئات المشتركة لتقضي الحقائق في أفريقيا من خلال تقديم المساعدة التقنية والمساعدة على تعبئة الدعم المالي والسوقي؛

١٠ - تلاحظ مع التقدير المساعدة المقدمة من الأمم المتحدة ووكالاتها إلى البلدان الأفريقية في سياق عملية إرساء الديمقراطية؛

١١ - تحت الأمم المتحدة على مواصلة تقديم الدعم إلى منظمة الوحدة الأفريقية في الجهود التي تبذلها لإدارة التحول نحو الديمقراطية في أفريقيا بالوسائل السلمية، ولا سيما في مجالات التوعية من أجل الديمقراطية، ومراقبة الانتخابات، وحقوق الإنسان والحريات، بما في ذلك تقديم الدعم التقني إلى اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب؛

١٢ - تحت جميع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية، ولا سيما التابعة منها لمنظمة الأمم المتحدة، وكذلك المنظمات غير الحكومية، على تقديم المساعدة الاقتصادية والمالية والتقنية اللازمة والملائمة إلى اللاجئين والمشردين، وإلى بلدان اللجوء الأفريقية، آخذة في الاعتبار التطورات الأخيرة المثيرة للقلق في هذا الصدد؛

١٣ - تشيد بالجهود التي ما برحت تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية لتعزيز التعاون المتعدد الأطراف والتكامل الاقتصادي فيما بين الدول الأفريقية، وتطلب إلى وكالات الأمم المتحدة مواصلة دعمها لتلك الجهود؛

١٤ - تشدد على وجوب استمرار المساعدات الاقتصادية والتقنية والإنمائية التي تقدمها إلى أفريقيا مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وتؤكد ضرورة قيام هذه المؤسسات حاليا بمنح أولوية لأفريقيا في هذا الميدان؛

١٥ - تحت الأمين العام والدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية، ولا سيما التابعة منها لمنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، على تقديم دعمها إلى العمليات التي تقوم بها الجماعة الاقتصادية الأفريقية مع المساعدة على تحقيق التكامل والتعاون الاقتصاديين في أفريقيا؛

١٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يدعم جهود الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية وبخاصة للإعداد للاجتماع الأول للجنة الاقتصادية والاجتماعية التابعة للجماعة الاقتصادية الأفريقية ودعم الجماعات الاقتصادية الإقليمية وإعداد البروتوكولات للمعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الأفريقية، والترويج لها شعبيا وتعزيز الدعم المؤسسي لها؛

١٧ - تطلب إلى وكالات منظومة الأمم المتحدة العاملة في أفريقيا أن تدرج في برامجها على الصعيدين الوطني والإقليمي أنشطة من شأنها تعزيز التعاون الإقليمي، كل في مجال اختصاصها، وأن تسهل تحقيق أهداف المعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الأفريقية؛

١٨ - تطلب إلى وكالات الأمم المتحدة أن تكشف تنسيق برامجها الإقليمية في أفريقيا لكي يتسنى إقامة صلات متبادلة بينها وأن تضمن المواءمة بين برامجها وبرامج المنظمات الاقتصادية الأفريقية الإقليمية ودون الإقليمية؛

١٩ - تؤكد الحاجة الملحة إلى اتخاذ تدابير مناسبة لكفالة التنفيذ الفعال لبرنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات، ولا سيما في مجالات تدفق الموارد وتخفيف عبء الديون وتنويع الاقتصادات الأفريقية؛

٢٠ - تدعو الأمين العام إلى كفالة إشراك منظمة الوحدة الأفريقية بشكل وثيق في أعمال المتابعة والرصد تنفيذا لبرنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات، بما في ذلك إجراء استعراض منتصف المدة لتنفيذه في عام ١٩٩٦؛

٢١ - تشير إلى قرارها ٢١٤/٤٨ الذي دعت، في الفقرة ١٠ منه، الأمين العام إلى أن يعزز قدرات مكتب المنسق الخاص لأفريقيا وأقل البلدان نموا التابع لإدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة بالأمانة العامة على متابعة وتعزيز استجابات منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لاهتمامات أفريقيا الإنمائية المعرب عنها في برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات؛

٢٢ - تحيط علما مع الارتياح بالتوصيات الصادرة عن الاجتماع المعقود بين أمانتي الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية في الفترة من ٦ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ في أديس أبابا، وتؤيد عقد اجتماع في عام ١٩٩٦، في أديس أبابا، لاستعراض وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات المتفق عليها في الاجتماع المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ولاعتماد تدابير جديدة فعالة للعمل المشترك؛

٢٣ - تطلب إلى الأجهزة ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة أن تعمل على كفالة التمثيل الفعال والعاقل والمنصف لأفريقيا في المستويات العليا ومستويات السياسة العامة في مقر كل منها وفي عملياتها الميدانية الإقليمية؛

٢٤ - تطلب أيضا إلى الأجهزة ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة أن تساعد منظمة الوحدة الأفريقية على تعزيز قدرتها على جمع المعلومات وتحليلها ونشرها من خلال تدريب الموظفين وحشد المساعدات التقنية والمالية؛

٢٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار وعن تنمية التعاون بين منظمة الوحدة الأفريقية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

الجلسة العامة ٩٧

٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥